قبل أن تبدأ انتخابات غرفة التجارة والمقاعد خالية من المرشحين ؟

لماذا تبتعد الفعاليات الاقتصادية عن الترشيح لمجلس الغرفة ؟

عبدالنبي الشعلة : بقاء عدد من القدامى مع عدد من الجدد - المعادلة المثلى لتجاوز الأزمة

فاروق المؤيد : البحث عن رئيس له مكانته واعتباره سبب رئيسي للعزوف

كتب - اسامة مهران :

رغم ان الترشيح لمجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين سوف يغلق ابوابه بعد غد الاحد .. ورغم الاهتمام غير العادى من مجلس الوزراء المؤقر بضرورة حث الفعاليات الاقتصادية للمشاركة في هذه الانتخابات اثراء للحركة التجارية والصناعية في البلاد الا ان هذه الفعاليات مازالت غارقة في اتجاهها العزوف ومازالت رافضة للدخول في هذه الانتخابات .. ولاننا مازلنا لا ندرى غير بعض الاسباب الشخصية جدا التى تناثرت هنا وهناك .. ورغم اننا حصلنا على المبررات التى ساقها البعض ايضا هنا وهناك .. الا ان « ما خفى كان اعظم » - كما يبدو - وان الاسباب ربما تذهب لابعد من هذا كله .. والمبررات - ربما تكمن في ادق مما قبل ..

و .. ربما تكون الفعاليات الاقتصادية قد انتظرت بعضها البعض - لتعيد ترتيب اوراقها قبل الترشيح - وربما تكون هذه الفعاليات قد تابعت تحركات بعضها البعض .. لكن الأكيد ان حالتى الانتظار والمتابعة ظلتا متلازمين في الشارع التجارى البحرينى خلال الفترة القليلة الماضية .. وهو ما حدا بنا في « اخبار الخليج » الى عدم الانتظار - والاصرار على المتابعة والرصد والوقوف على الاسباب .. فحاولنا منذ العدد الماضي فتح الملف - ملف العزوف عن المشاركة في انتخابات مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين .. وها نحن نواصل تلمسنا في الاوراق المجهولة لكبار رجال الاعمال في البلاد - لعلنا نجد السبب الحقيقي لهذا العزوف او على الاقل ان نمسك بطرف الخيط الذى يؤدى بنا الى هذا السبب .

سلبى وايجابى !!

يقول السيد عبدالنبى الشعلة عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين الذى ستنتهى مدة عضويته بعد ايام ولا احد يدرى هل سيعيد ترشيح نفسه مرة اخرى او لا .. ان عزوف او عدم تحمس الاعضاء القدامى الذين انتهت مدة عضويتهم في الدورة السابقة - عن تجديد ترشيحهم يعتبر ظاهرة سلبية من ناحية وايجابية من ناحية اخرى .. واذا بدانا بالناحية الايجابية سنجد ان عدم ترشيح الاعضاء القدامى لانفسهم يعتبر في نظرى - خطوة لافساح المجال لوجوه جديدة وعناصر شابة - لكى تتقدم وتشغل هذا المنصب وهو مطلب كان الكثيرون يطالبون به في بعض الاحيان كلما يعتبر تهمة لاعضاء مجلس الادارة على اساس ان اى عضو منهم عندما يدخل المجلس لا يتنازل عنه وبذلك يغلق الابواب امام الوجوه الجديدة ومن هذا المنطلق فان عدم اعادة الترشيح يعتبر عنصرا ايجابيا وجيدا في بعض الاحيان .

ولكن وللاسف الشديد - فان عدم ترشيحهم جميعا ترك اثارا سلبية واظهرت الغرفة وكانها مؤسسة لا يكترث الكثيرون بدعمها من خلال المساهمة في عضوية مجلس ادارتها .. وفي تصورى - ان التجديد يعتبر مطلبا مرغوبا منه - ولكن في نفس الوقت مسالة الاستمرارية تبقى عنصرا هاما ومؤثرا في نشاط الغرفة وفي سير عمل مجلس الادارة والمعادلة المثلى في راى السيد عبدالنبى الشعلة هنا تتجسد في ان يبقى عدد من الاعضاء الذين انتهت مدتهم ولا يرشح العدد الاخر نفسه - حتى تتاح الفرصة لعناصر جديدة جيدة للدخول .. في نفس الوقت الذى تبقى فيه العناصر القديمة بالاستفادة منها ومن خبرتها ومن اتصالاتها - واعتقد الكلام للسيد الشعلة ان هذه المرحلة تستدعى تضافر الجهود وقيام الغرفة بمبادرة « ما » لتشجيع بعض العناصر الفاعلة والفعالة للدخول في مجلس ادارتها واعتقد ان بلادنا لا تنقصها مثل هذه العناصر .

رواسب قديمة

ويقول السيد فاروق المؤيد رجل الاعمال المعروف انه اذا تطرقنا لاسباب عزوف الفعاليات الاقتصادية للمشاركة في انتخابات مجلس ادارة الغرفة .. سنجد ان الرواسب السابقة مازالت موجودة - وهذه الرواسب تتجسد في ان كثيرا من الذين شاركوا في الغرفة - يشعرون بانه مازال ليس لها دور في اتخاذ القرارات الاقتصادية التى تهم القطاع الخاص في البلاد - وهذا الوضع ادى الى اعتقاد هذه الفعاليات بان العمل في غرفة التجارة بمثابة مضيعة للوقت .. لكن هناك الجانب الاجتماعي في الموضوع . وهو يتمثل في ان الغرفة تعتبر الواجهة الحضارية للقطاع التجارى للبلاد .. ويجب دعمها من الطرفين - القطاع الخاص من ناحية والحكومة من ناحية اخرى .. والدعم الذى اقصده هنا مفيد في اعطاء قرارات الغرفة قوة التنفيذ - لانه من الناحية المالية فان الحكومة قدمت الدعم الكبير لغرفة التجارة ولكن رغم ذلك هناك احساس من قبل القطاع الخاص بانه بعد الازمة التى تعرضت لها الغرفة - فان هناك استعدادا لدعم الغرفة وسماع رايها في المسائل التى تهمها - وهى نقلة نوعية بدون شك في نظرة الحكومة لغرفة التجارة تستحق الاشادة والتسجيل والتقدير .. لكن هناك المشكلة رغم كل هذا تكمن بالنسبة لى شخصيا ولكثير من الشباب الذين يريدون العمل في الغرفة - هو وجود رئيس للغرفة له اعتباره ومكانته في البلاد .. ومن ثم خوض التجربة مرة اخرى .. فاذا لم تنجح الفعاليات الاقتصادية في اقناع رئيس للغرفة بهذه المقومات - فاننا نكون قد ادينا دورنا ولا يلومنا احد .

واذا نجحنا في مسعانا فسيكون في ذلك - مصلحة للقطاعين التجاري والصناعي في البحرين . واؤكد - الكلام للسيد فاروق المؤيد - ان هناك محاولات لاقناع احد الوجهاء اللائقين بمنصب رئيس الغرفة - فاذا نجحنا في ذلك - فسوف نحاول مرة اخرى النهوض بالغرفة ووضعها في مكانها الصحيح - واذا لم ننجح فلن يكون امام الحكومة سوى التعيين اذا ارادت انقاذ ما تبقى ..

سارشح نفسى بشرط !!

وللاسف - واذا حدث ذلك - لهذا المجلس المنتخب الوحيد في البحرين فان القطاع الخاص يكون قد اضاع هذا الحق - وهذه الفرصة المتاحة الان لايام قلائل قادمة .

- ولماذا لم ترشح نفسك لعضوية المجلس ؟ وهل ستنوى ذلك في الانتخابات التى ستحل بعد ايام ؟

قال السيد فاروق المؤيد :

سارشح نفسى بشرط وجود واجهة للغرفة اى وجود رئيس قوى وهو من اهم اسباب نجاح مجالس الادارات حتى في الشركات الخاصة . وجود رئاسة قوية ومحترمة .

يتبع

● عبدالنبى الشعلة ●

● فاروق المؤيد ●

الغرفة التجارية الكويتية تدعو الى انشاء منطقة تجارية حرة

الكويت - ر :

حثت الغرفة التجارية الكويتية الحكومة على خفض تكاليف التفريغ والتخزين في الموانىء وتبسيط اجراءات الجمارك ودراسة اقامة منطقة تجارية حرة .

وحذرت مجلة الغرفة التجارية في مقال افتتاحي من انه اذا لم يتم القيام بمثل تلك التغييرات فان الكويت ستكون عرضة لان تفوتها فرص الاستفادة من ازدهار يتوقع مسئولون حدوثه في التجارة في المنطقة بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية .

وقد ادت الحرب الى تخريب قطاع اعادة التصدير في الكويت الذى كان يدر ربحا كبيرا فيما مضى .

وقالت المجلة ان دولا عربية اخرى اقامت في الاونة الاخيرة ١٦ منطقة تجارية حرة ومن المقرر انشاء ثلاث مناطق اخرى في الخليج .

واضافت المجلة قولها ان الكويت لم تتخذ اي اجراء منذ ان اوصت دراسة امرت بها الحكومة في عام ١٩٦١ بانشاء مثل تلك المنطقة لاول مرة .